

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

6189 - ثلاث أقسم عليهن : ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده
إلا عزاً ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر وأحدثكم حديثاً فاحفظوه إنما
الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله مالا وعِلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم الله فيه
حقاً فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول : لو أن
لي مالا لعملت بفعلان فهو بنيته وأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علماً يخبط
في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم الله فيه حقاً فهذا بأخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بفعلان فهو
بنيته فوزرهما سواء .

(حم ت) عن أبي كبشة الأنماري (كفة كفة : وفي حديث الزبير (فتلقيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم : كفة كفة أي مواجهة كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره
أي متعه والكفة : المرة من الكف وهما مبنيان على الفتح . النهاية في غريب الحديث 4 /